الإعلان عن تدشين الخطة الإستراتيجية للتسويق السياحي لليمن

وزير السياحة: الوزارة تهدف من خلال الخطة إلى تحقيق قفزة في مجال الترويج السياحي

الخبير الألماني: الوقت حان لأن تصبح اليمن وجهة سياحية منافسة

صنعاء / سبأ:

أعلن أمس بصنعاء عن تدشين الخطة الإستراتيجية للتسويق السياحي لليمن في الأسواق السياحية الدولية المختلفة، والهادفة إلى تحقيق نسبة زيادة في عدد السياح القادمين إلى اليمن ليصل إلى مليون سائح وزيادة في الناتج المحلي تصل إلى مليار ونصف المليار دولار أمريكي بحلول عام 2015م.

وقال وزير السياحة نبيل حسن الفقيه في كلمة له على هامش استعراض برنامج الخطة الإستراتيجية للتسويق السياحي أمس في صنعاء من قبل معد مشروع الخطة الخبير الألماني السيد كاي فولكر بارتيل أن الوزارة تعول من خلال تطبيق الخطة التي تنتهي بحلول عام 2015م تحقيق قفزة نوعية في مجال الترويج السياحي في الأسواق السياحية الدولية وتوليد فرص عمل متنوعة للشباب وتحسين مستوى الخدمات وبناء علاقة شراكة فاعلة مع القطاع الاستثماري الذي يعول عليه الكثير في ردم الفجوة الحاصلة في قطاع الخدمات.

وأوضح الوزير الفقيه في معرض رده على سؤال لوكالة الإنباء اليمنية (سبأ) حول أهم ملامح واتجاهات الخطة أن الخطة تنقسم إلى ثلاث مراحل، الأولى تتصل ببناء الصورة الايجابية لليمن وتحديد الأسواق السياحية المستهدفة، فيما تتصل الثانية بتحديد مميزات وخصائص المنتج السياحي وما يمكن تقديمه للعالم من خلال استهداف الأسواق العربية كمرحلة أولى مع الأسواق الأوروبية بالإضافة إلى استهداف أسواق محددة في أوروبا كالدينمارك والسويد والدول الاسكندينافية ، بينما يتعلق الثالث باستهداف الأسواق الناشئة الصين وبعض دول شرق أسيا.

واضاف وزير السياحة أن الخطة :»تستهدف توظيف مثالي للموارد المتاحة لمجلس الترويج السياحي بما يمكنه من تحقيق مستوى افضل حول بناء الصورة الايجابية لليمن وازالة التشوهات التي لحقت بالقطاع السياحي من قبل بعض الفئات اللامسئولة التي اثرت سلبا على الصورة الايجابية لليمن.

وحول مدى قدرة الخطة في تجاوز الصورة التي رسمت عن اليمن في ضوء تأثيرات الاحداث الداخلية والخارجية والاعمال اللا مسئولة، أشار الوزير الفقيه إلى أن الخطة لن تستطيع أن تتجاوز كل تلك المعوقات ما لم تتضافر جهود جميع الجهات ذات العلاقة في الارتقاء بواقع القطاع السياحي ويسهم في رفع مستوى الوعي

نبيل حسن الفقيه

الاجتماعي بأهمية السياحة في أوساط المجتمع وتنعكس حيثيات ذلك على ارض الواقع باعتبار الارتقاء بالوعي من أبرز تحديات المرحلة القادمة أمام القطاع السياحي.

هذا وكان الخبير الالماني السيدي كاي فولكر بارتيل أستعرض برنامج الخطة الاستراتيجية للتسويق السياحي وأهم ملامحها واتجاهاتها العامة وكذا المتغيرات والمحددات والاهداف التي ستضطلع بها الخطة والاسواق السياحية المستهدفة، مؤكدا أن الوقت قد حان لان تصبح اليمن وجهه سياحية منافسة على مستوى المنطقة.

وأشار الخبير الالماني إلى أن السياحة في البلدان النامية ما تزال تعتمد على السياحة الثقافية والطبيعية ما يحفز على استغلال هذه الانواع والتركيز عليها لتحقيق اكبر قدر من أعداد السياحة الوافدة من دول اوروبا ممن يحبون الاستكشاف والحصول على المعلومة في هذين المجالين..

ونوه بأهمية الارتقاء بالوعي الاجتماعي باهمية السياحة وتضافر جميع الجهات المسئولة نحو الارتقاء بالخدمات والقطاع السياحي عموما وكذا الحفاظ على البيئة وصون المواقع التاريخية والاثرية وتأمين المناخات السياحية واستغلال الانترنت في عملية الترويج السياحي لليمن .

وقدم الخبير الالماني خلال استعراضه بحضور وكلاء وزارة السياحة ووكيل وزارة الاعلام لقطاع الاذعة والتلفزيون والاعلام الخارجي احمد الحماطي وأعضاء مجلس الترويج السياحي وعدد من المهتمين والمعنيين تحليلا دقيقا لمحاور الخطة على ضوء تحليل الارقام والاحصاءات السياحية .

وعقب الاستعراض تم فتح باب النقاش والمداخلات أمام المشاركين ممن اثروا محاور الخطة بالكثير من الملاحظات القيمة.

رئيس جامعة عدن يغادر إلى جيبوتي لتعزيز العلاقات مع جامعتها

عدن/نصر باغريب:

يتوجه الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن اليوم الجمعة (23 يناير 2009م) إلى جمهورية جيبوتي الشقيقة على رأس وفد أكاديمي، وذلك ضمن مساعي جامعة عدن لتعزيز علاقات التعاون العلمي بين جامعتي البلدين الشقيقين.

وتأتي زيارة الأخ/رئيس جامعة عدن في إطار مواصلة العمل لتنفيذ الاتفاقية الموقعة بين الجامعتين الشقيقتين.

ومن المقرر أن يلتقي الأخ/رئيس جامعة عدن بمعالي وزير التعليم العالي الجيبوتي، كما سيزور عددا من المؤسسات العلمية والثقافية في جيبوتي.

وكانت جامعتا عدن وجيبوتي قد وقعتا في 24 يوليو2008م بديوان جامعة عدن على اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي للعامين الجامعيين (2008 -2010م).

ونصت الاتفاقية التي وقعها عن جانب جامعة عدن الدكتور عبد العزيز حبتور رئيس الجامعة، وعن جامعة جيبوتي الدكتور/ فهمي احمد محمد رئيس الجامعة، على أن تعد جامعة عدن لجامعة جيبوتي برنامج دراسي في مجالي المحاسبة بكالوريوس نظام أربع سنوات واللغة العربية نظام بكالوريوس نظام أربع سنوات وتطوير مجال إدارة الأعمال إلى نظام البكالوريوس لاستيعاب حملة الدبلوم بعد الثانوية.

وتضمنت الاتفاقية أن تقدم جامعة عدن لجامعة جيبوتي مراجع وكتباً باللغة العربية في مجال إدارة الإعمال والمحاسبة واللغة العربية على أن يتم إرسالها على دفعتين وان تقوم الجامعتان بعمل مشترك لإنشاء قسمي اللغة العربية والمحاسبة بجامعة جيبوتي على أن يكون ذلك للعام الجامعي القادم 2008 - 2009م.

ويجري تبادل الأساتذة الزوار بمعدل ثلاثة أساتذة لكل فصل دراسي، وأن توفر جامعة عدن ثلاثة مقاعد مجانية للدراسات العليا وعرض لبرامج الدراسة والتخصصات ما بعد البكالوريوس من الماجستير والدكتوراه.

وتستضيف جامعة جيبوتي، بموجب الاتفاقية، وفد من جامعة عدن برئاسة رئيس الجامعة للتعرف على تجربتها ونشاطها الأكاديمي ومناقشة مستوى تنفيذ الاتفاقية إلى جانب تنظيم جامعة عدن في عام 2009م ندوة علمية حول القضايا المشتركة باللغتين العربية والفرنسية ويساهم الباحثون من الجامعتين في ندوة البيئة الإقليمية التي ستعقد في شهر أكتوبر من العام الجاري 2008 في جامعة جيبوتي.

يشار إلى أن أول كلية تأسست في جامعة عدن كانت عام 1970م وهي أول كلية على مستوى الجزيرة العربية فيما صدر قرار إنشاء جامعة عدن عام 1975م، في حين تأسست جامعة جيبوتي عام 2000م، وتسعى لتطوير اللغة العربية فيها بحيث تشكل 50 بالمائة و50 بالمائة للغة الفرنسية.

تحضيرات مكثفة لتحصين أكثر من (100) ألف امرأة ضد الكزاز الوليدي في المحويت

المحويت / صدام الزيدي :

تبدأ صباح غد السبت في محافظة المحويت أعمال الحملة الوطنية للتحصين ضد الكزاز الوليدي للنساء في سن الإنجاب اللواتي تتراوح أعمارهن بين (15 - 45) عاما في جميع مديريات المحافظة. وتهدف الحملة تغطية أكثر من (100) ألف و(ألفي) امرأة بإعطائهن اللقاحات الوقائية الكفيلة بحمايتهن من خطر إصابتهن وأطفالهن بمرض الكزاز الوليدي الخطير الذي تصنفه منظمة الصحة العالمية ضمن قائمة الأمراض الستة القاتلة.

وأوضح مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة الدكتور / أمين محمد حبيش لـ (14 أكتوبر) : أن مكتبه استكمل مساء الأمس كافة الاستعدادات وأعمال التحضير والتهيئة لانطلاق هذه الحملة الموسعة التي تستهدف جميع النساء في سن الإنجاب لتجنيب أطفالهن خطر الإصابة بالكزاز الوليدي القاتل، مبيناً أن الحملة ستنفذ من خلال (252) فريقاً صحياً كل فريق يضم عاملتين صحيتين ومتطوعات بما مجموعه (504) عاملات صحيات ومتطوعات سيشاركن في تنفيذ الحملة في مواقع التحصين الثابتة والمتحركة فيما (65) مشرفاً بينهم مشرفون مركزيون من وزارة الصحة العامة والسكان ومشرفون محليون على مستوى المحافظة وعلى مستوى المديريات سيقومون بالإشراف الميداني وأعمال المتابعة واستقبال التقارير الواردة من مواقع التحصين المختلفة. وهناك أيضاً غرفة عمليات تم استحداثها بمكتب الصحة والسكان في المحافظة للتواصل المباشر مع المشرفين وفرق التحصين وتلقي تقاريرهم لافتاً إلى أن تنفيذ هذه الحملة الصحية الموسعة سيتم عبر محورين متتالين. المحور الأول سيستمر ستة أيام في جميع المديريات (مدينة المحويت ومديريات بني سعد وشبام كوكبان والخبت وحفاش وملحان والطويلة والرجم وجبل المحويت) خلال الفترة (24 - 29 يناير الجاري) وعلى أن تنطلق الحملة في مرحلتها ومحورها الثاني صبيحة الـ (31) من يناير وتستمر حتى الخامس من فبراير القادم لتشمل فقط استكمال تحصين بقية النساء في سن الإنجاب في ثلاث مديريات (الخبت وحفاش والطويلة) نظراً لكثرة النساء المستهدفات في هذه المديريات، ونظراً أيضاً لعدم توافر العدد الكافي من العاملات الصحيات اللاتي سينفذن الحملة في المحافظة وبالتالي سيتم الاستعانة بعاملات صحيات شاركن في المحور الأول لتغطية مهام المحور الثاني للحملة.

وعلمت (14 أكتوبر) أن الفعالية التدشينية لأعمال الحملة الوطنية للتحصين ضد الكزاز الوليدي في محافظة المحويت ستقام في مدرسة الخنساء للبنات بمدينة المحويت وعدد من المدارس بمركز المحافظة برعاية وإشراف مباشر من قبل العميد / أحمد علي محسن محافظ المحافظة.

شركة أمريكية تبدأ إعداد إستراتيجية وطنية للنهوض بالموانئ اليمنية

خالد الوزير : الإستراتيجية تستمر لمدة 30 عاماً وتهدف تقوية مناخ الاستثمار وتشجيع النمو وخلق فرص العمل في الموانئ الحالية والجديدة

من أهداف الإستراتيجية تحويل المدن الساحلية إلى مراكز اقتصادية جاذبة للاستثمار

المرحلة الأولى من برنامج تطوير الموانئ تركز على عدن وموقع اليمن المتميز يجعلها قبلة أنظار العالم

صنعاء / سبأ:

باشرت شركة أمريكية استشارية متخصصة أخيراً إعداد إستراتيجية وطنية هي الأولى من نوعها لتطوير الموانئ اليمنية الرئيسية مؤخراً « عدن ، المكلا ، الحديدة » للنهوض بها.

وتهدف هذه الخطوة رفع قدرة الموانئ اليمنية على المنافسة وتأهيلها للعمل بكفاءة عالية واستمرار رفع قدراتها وفق رؤية مستقبلية واضحة ومدروسة بشكل علمي .

وقال وزير النقل خالد إبراهيم الوزير لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)ان شركة « كورنيل جروب الأمريكية الاستشارية حصلت أخيراً على عقد مشروع إعداد إستراتيجية وطنية للموانئ اليمنية من بين 23 شركة عالمية تقدمت في المناقصة الدولية الخاصة لتنفيذ هذا المشروع التطويري الذي يأتي ضمن مشروع برنامج تطوير مدن الموانئ الممول من البنك الدولي».

وأضاف الوزير« ان دراسة وضع إستراتيجية للموانئ اليمنية التي شرعت الشركة الأمريكية بتنفيذها منذ نوفمبر الماضي وتستمر عاما كاملا تهدف إلى تشخيص واقع الموانئ اليمنية ،وتقييم المواقع المستقبلية لها ومستويات ومميزات كل ميناء وكل موقع على حدة للوصول إلى رؤية مستقبلية شاملة للموانئ اليمنية بحيث تعمل جميعها بشكل تكاملي وتنافسي في آن واحد وتلبي متطلبات النمو المتوقع على مدى أجيال لما فيه خدمة الاقتصاد الوطني والنهوض به».

وأشار وزير النقل ا لى أن إستراتيجية تطوير الموانئ التي ستستمر لمدة 30 عاما تهدف إلى تقوية مناخ الاستثمار وتشجيع النمو وخلق فرص العمل في موانئ عدن والحديدة والمكلا وموانئ المستقبل ، إضافة إلى أنها تأتي بهدف تحويل مدنها الساحلية ، إلى مراكز إقليمية واقتصادية لجذب الاستثمارات الخليجية والعربية والأجنبية إليها بما يسهم في تحقيق نمو اقتصادي كبير من خلال توفير بني تحتية مُساعدة لنمو وتطوّر مشاريع القطاع الخاص.

وأعتبر ضمان إنجاح المشروع الاستراتيجي سيمثل نقلة نوعية في العمل المؤسسي المعتمد على برامج وخطط مدروسة على مستوى كل ميناء من موانئ اليمن ، سيما ان طول الشريط الساحلي لليمن الذي يصل إلى نحو 2500 كم وخصوصية الموقع الاستراتيجي للموانئ اليمنية التي تقع على مقربة من ممر الملاحة الدولية يستدعي تنفيذ مثل هذا المشروع الاستراتيجي الهام.

وأكد خالد الوزير انه من ضمن أولويات الحكومة خلال العام الحالي 2009 التركيز على تطوير الموانئ اليمنية، كونها تمثل قاطرة لنمو اقتصادي يتواءم وتوجهات الدولة الهادفة للاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، التي يزخر بها الشريط الساحلي اليمني وتعزيز اللامركزية الإدارية في تلك المدن ».

ولفت إلى ان الحكومة تخطط حالياً إلى لتنفيذ مشروع تطويري وتأهيلي لمدن الموانئ يهدف إلى تقوية قدرات التخطيط والشراكة الفاعلة وتنسيق الأعمال وتنفيذ الإصلاحات لتحسين مناخ الاستثمار الخاص وتشجيع إيجاد فرص العمل في هذه المدن، فضلاً عن تحسين مستوى الخدمات والبنية التحتية للمساعدة في الترويج للاستثمارات .

وبين وزير النقل أن المشروع الجديد الذي سيكون الأول من نوعه في هذا المجال يتوافق مع أهداف « الخطة الخمسية الثالثة » للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث النهوض بالمناطق الساحلية واستثمار الإمكانيات السياحية واستثمار ميزة الموقع الجغرافي وتعزيز دور المناطق الحرة وتقوية الشراكة بين القطاع الخاص والحكومة.

وكان البنك الدولي قد وافق على منح اعتماد قدره 23 مليون دولار أمريكي للبمن , كخطوة أولى في مبادرة تتكون من ثلاث مراحل لتطوير مدن اليمن الساحلية على مدى 12 سنة وبتكلفة إجمالية قدرها 96 مليون دولار أمريكي .

وتركز المرحلة الأولى من برنامج تطوير مدن الموانئ على عدن التي تعتبر مركز اليمن التجاري وعاصمته الاقتصادية الواقعة على خليج عدن والذي أدى موقعها الاستراتيجي في طرف شبه الجزيرة العربية الجنوبي الغربي إلى جعلها ثاني أكثر الموانئ ازدحاما في العالم في فترة سابقة من القرن الماضي .

واعتبر خبراء اقتصاد محليون ان موقع اليمن الاستراتيجي المتميز يجعلها تتميز بالعديد من فرص الاستثمار الآمنة والبعيدة من الإشكالات والنزاعات التي تمثل عوامل تنفير لرؤوس الأموال ولا تساعد على جذب الاستثمارات الخارجية ، كما ان الموانئ اليمنية في مواقع إستراتيجية تؤهلها لاستقبال السفن من مختلف النوعيات والأحجام وتقديم خدمات متميزة.

يأتي التخطيط الجاد في النهوض بمدن الموانئ في اليمن في الوقت الذي أعلنت الحكومة عزمها إنشاء موانئ تجارية جديدة ضخمة في عدد من المحافظات الساحلية أبرزها ميناء حضرموت الجديد في منطقة بروم بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 240 مليون دولار للمرحلة الأولى ، وإنشاء ميناء خلفوت بمحافظة المهرة الحدودية مع سلطنة عمان ، ومشروع تطويري وتأهيلي لميناء المخا والذي يعد أقدم ميناء في اليمن ، بهدف زيادة طاقته الاستيعابية لاستقبال ورسو السفن والبواخر التجارية الكبيرة وكذا تنفيذ عمليات التصدير والاستيراد لمختلف أنواع البضائع.

وتشرف اليمن على ملتقى الطرق التجارية الدولية التي تربط الشرق بالغرب، كإشرافها المباشر على مضيق باب المندب وإطلالها على البحر الأحمر من الغرب والبحر العربي والمحيط الهندي من الجنوب، كما تمتدّ شواطئها الصالحة للملاحة إلى أكثر من 2500 كيلو متر، فضلاً عن المزايا الطبيعية التي تتمتّع بها الموانئ اليمنية، كالحماية من الرياح وارتفاع أعماق الموانئ.

زوجة (ريموت كنترول)

أثمار هاشم

موقف أثار انتباهي واندهاشي في آن وذلك عندما كنت أستقل إحدى سيارات الأجرة متوجهة إلى عملي صباح ذات يوم.. ذلك أن رجلاً جلس بجوار زوجته ويحمل بين ذراعية طفلهما ولما كان المقعد الذي بجواري فارغا طلب من زوجته أن تنتقل للجلوس عليه ويتمكن الرجال من الجلوس بجواره و أول مالفت نظري في تلك المرأة هو يداها اللتان كانتا منقوشتين بالخضاب والحناء معاً وكان يبدو عليها القلق والتوتر وهي تأكل حبات الذرة المشوية(الهند) وهي في حالة ترقب لشيء مجهول.. حتى إنها كانت تلتصق بي بشدة عندما يهم أي رجل بالصعود أو النزول من الباص وعندما هممت بأن اخبرها بأنها بعملها ذاك تضيق علي نظرت مباشرة إلى عينيها اللتين تظهران من خلف برقعها حتى تراجعت كلياً عن فكرة الحديث إليها وأنا أرى مقدار الرعب الذي كان يسكنهما.

عندما اقتربت السيارة من مقر عملي كان علي النزول حينها ارتبكت تلك المرأة بشدة ولم تدر ماذا تفعل أو كيف تتصرف؟؟ في تلك اللحظة طلب منها زوجها بصوت خفيض أن تنزل من الباص لأتمكن بدوري من النزول منه وتساءلت حينها.. هل هي زوجة بالريموت كنترول لا تقوم بفعل أي شيء إلا إن أصدر لها زوجها امراً بذلك ؟ وأي زوجة هذه التي تنفذ كل ماتؤمر به من دون نقاش وكأنها آلة؟ و أي عصر نعيش نحن فيه وتعيش فيه تلك المرأة ؟هل هذا مفهومها عن طاعة الزوج؟ لأنه إذا كان كذلك بحق تفكيرها وشاطرتها بعض النسوة في تلك الفكرة فلا يسعني إلا أن أقول عجبي !! أين تعيش هذه المرأة؟ الم تسمع عن كافة الدعوات المطالبة بإعطاء النساء حقوقهن وان يكون لهن دور فاعل في المجتمع؟ وحتى لو فرضنا أن هذه المرأة عزلت نفسها عن العالم ولم تسمع بكل تلك الأشياء ألم يخطر ببالها مطلقاً - ولو للحظة واحدة - أن تسال نفسها: كيف سيكون حالها لو أن زوجها غير موجود بجوارها؟ فإذا شعرت بالمرض هل ستنتظر أن يطلب منها أن تشرب الدواء أم تظل مريضة؟ وإذا لأسمح الله حدث حريق في المنزل، هل ستبقى فيه منتظرة أن يطلب زوجها منها مغادرة المنزل؟ ولو فرضنا اسوأ الاحتمالات أن ذلك الزوج سافر لمدة طويلة أو توفي حينها كيف ستتدبر تلك المرأة أمورها؟ بمعنى أخر: من سيكون بيده الريموت كنترول ليسير لها حياتها؟ وكيف ستكون امرأة من تلك النوعية مؤهلة لتربية أطفالها وتوجيههم بشكل صحيح؟ على اعتبار أن من يفقد القدرة على إدارة حياته يصبح غير مؤهل لإدارة حياة الآخرين وذلك لأن الأطفال أكثر التصاقا بأمهاتهم للحنان الذي يغدقنه عليهم ولو نحينا كل ماقيل جانبا ونظرنا للموضوع من زاوية أخرى وهي: ألا يشعر ذلك الرجل بالملل والرتابة تخيم على حياته الزوجية وهو يرى زوجته تطيعه في كل شيء دون نقاش أو اعتراض منها على أي قرار يصدره يتعلق بحياتهما معاً؟ الايتمنى أن يسمع منها ولو لمرة واحدة كلمة(لا)أم تراها محرمة في قاموس هذه الزوجة أو أن الزوج تسيطر عليه إلى حد الهوس فكرة الزوجة المطيعة بحيث انه ينظر إلى علاقته بزوجته على ذلك النحو كأنها شيء عادي؟.

حقيقة أجد صعوبة في تخيل حياة زوجية تسير على تلك الشاكلة.. طرف بيده الأمر والطرف الأخر عليه السمع والطاعة فقط.

Athmar2008@hotmail.com